مصرف عراقي يحصل على قرض من مؤسسة أمريكية لتمويل شركات صغيرة و متوسطة

أعلن المصرف الأهلي العراقي ،اليوم الثلاثاء، الحصول على قرض من مؤسسة (DFC) الأمريكية بقيمة 50 مليون دولار لدعم الشركات الصغيرة و المتوسطة في العراق ، مشيراً إلى ضرورة زيادة القدرات التنافسية لهذه الشريحة وتطوير أعمالها.

و أوضح المصرف في بيان، اليوم، أن القرض برمته مخصص لعملاء المصرف من الشركات الصغيرة والمتوسطة وبتكلفة منخفضة، مقابل إلتزام المصرف بالمساهمة بإضافة 35 مليون دولار تسهيلات خلال السنوات الخمس المقبلة إلى محفظة قروض الشركات الصغيرة والمتوسطة.

و بين، أن هذا القرض سيمكن المصرف من مواصلة دعمه المنتظم لهذا القطاع الحيوي من خلال زيادة التمويل و رأس المال العامل، والذي بدوره سيدفع النشاط التجاري و يحافظ على الوظائف ويضمن مزيداً من الاستقرار الاقتصادي ، خاصة أن الشركات الصغيرة والمتوسطة تُعد محركاً رئيسياً للنمو الاقتصادي، و توفر فرص عمل جديدة ، و تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، و تحفيز النمو الاقتصادي المستدام، الأمر الذي سيكون له تأثير كبير على عائدات الشركات الصغيرة والمتوسطة وعملياتها في العراق".

و أضاف، البيان، أن"السنوات القليلة الماضية شهدت اعترافاً دولياً متزايداً بالشركات الصغيرة

والمتوسطة (SMEs) لما تؤديه من أدوارٍ حاسمة ومهمة في خلق فرص عمل جديدة، ومساهمتها الكبيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية والحد من أزمتي الفقر والبطالة، إضافة إلى أدوارها التكميلية في دعم الشركات الأكبر حجماً كونها تُعد الرافد الرئيسي لعمل هذه الشركات".

و بحسب تقرير أعده البنك الدولي، فإن الشركات الصغيرة والمتوسطة في العراق، تمثل حوالي 90% من إجمالي الشركات العاملة في البلد، و توفر حوالي 70% من فرص العمل، كما أنها تساهم بحوالي 25% من الناتج المحلي الإجمالي، وفي الوقت الذي يوفر فيه القطاع الخاص نحو 60 % من الوظائف في العراق، فإن الشركات الصغيرة والمتوسطة مسؤولة عن معظمها، و رغم ذلك، تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة في العراق العديد من التحديات، بما في ذلك نقص السيولة، وفقا لبيان المصرف.

و أكد البيان، التزامه بـ"دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة عبر إطلاق البرامج المخصصة لاسناد هذه الشريحة من العملاء بهدف زيادة قدراتها التنافسية وتطوير أعمالها".

و يُذكر أن المصرف الأهلي العراقي يتصدر اليوم قائمة البنوك العاملة في السوق المصرفي العراقي ، من حيث إجمالي الموجودات التي قاربت على 2.8 مليار دولار مدعوماً بنمو ودائع العملاء بحوالي 91%، فيما يمتلك المصرف قاعدة عملاء متنامية بلغت اليوم نحو 200 ألف عميل تتم خدمتهم من خلال أكثر من 1000 موظف و27 فرعاً و 200 صراف آلي.